كيف نحبب القران لأبنائنا ؟

تأليف: د.سعد رياض

تاريخ الإصدار: ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م

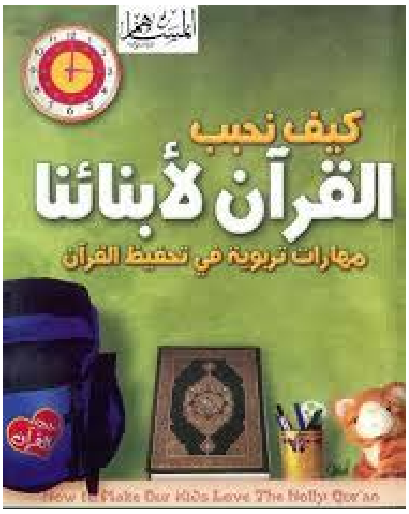


www.familyacademy.com.sa
info@familyacademy.com.sa

familyacademy
familyacademy36

أكاديمية الأسرة
FAMILY ACADEMY
نبني قدرات الأسرة

نبذة عن الكاتب:



دكتوراه في علم النفس والعلاج النفسي، حاصل على دبلوم علم النفس الإكلينيكي، مدرس الصحة النفسية بمعهد الدعوة والدراسات العليا باللغات بالإسكندرية، ومستشار تربوي ومدرب وخبير في التنمية البشرية ومتخصص في العلاج السلوكي المعرفي، مدرب في مركز النافع للتدريب بالسعودية، مستشار جودة تعليم ومدرب ومؤهل المؤسسات التعليمية لضمان جودة التعليم، ومستشار موارد بشرية بمركز إشراق للتدريب.

نبذة عن الكتاب:

في هذه الأطروحة البحثية سوف يجد كل مربٍّ الإجابة على التساؤلات التالية: ما هي أفضل الوسائل في تحفيظ القرآن الكريم للأبناء؟ ما هي الخطوات التي تتبع حتى يحب الأبناء القرآن؟ ما هي المعوقات التي تحدث أثناء تعليم الأبناء القرآن؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟ كيف أختبر حب الأبناء للقرآن الكريم، وغيرها من الموضوعات المتعلقة بمهارات المربي في تحفيظ القرآن الكريم للأبناء وحبهم له.

أفكار الكتاب:

الفصل الأول: مهارات تربوية في بناء العلاقة الجيدة بين الأبناء والقرآن الكريم.

الفصل الثاني: كيف نحبب القرآن للأبناء في الطفولة المبكرة.

الفصل الثالث: كيف نحبب القرآن للأبناء في الطفولة من (٦–١٢) سنة؟

الفصل الرابع: كيف نحبب القرآن للأبناء في مرحلة المراهقة؟

الفصل الأول

مهارات تربوية في بناء العلاقة الجيدة بين الأبناء والقرآن الكريم

يعد تحفيظ القرآن الكريم للأبناء وتعليمهم له من المهام السامية في الحياة، ولكن بشرط أن يتحلى المربي بالتراث الثقافي والمعلومات التربوية التي تساعده على أداء رسالته على أفضل وجه، وينبغي أن يتسلح بالمهارات التي توفر له السبل لتحقيق هدفه دون إحداث أضرار نفسية للأبناء، **وفيما يلي أهم المعايير التربوية التي ينبغي توافرها في الآباء والأمهات لتسهيل حفظ الأبناء للقرآن الكريم:**

البيت القدوة:



يعد البيت هو المحضن الأول الذي ينمو فيه الطفل، فإذا كان محضنًا جيدًا، فتوقع منه غرسًا طيبًا، وإن كانت بيئة سيئة تحيط بها كل الآفات، فبلا ريب سوف يلحق الضرر بكل ما فيها، ولذلك إذا أردت أن تحبب ابنك في القرآن، اجعل بيتك قدوة لمن يتعامل مع القرآن الكريم، فعندما يذاع في البيت يكون بصوت جميل وهادئ، ولا يكون بصوت أعلى مما يحتاجه السامع؛ حتى لا يؤذي الآخرين، وإذا وُجدت سلوكيات تتنافى مع ما جاء به القرآن الكريم، وجدت البيت من غير تردد ينفذ أوامر القرآن بغير تشدد أو عصبية.

المربي القدوة:

أفضل وسيلة في توصيل المعلومة وتحويلها فيما بعد إلى واقع ملموس هي القدوة العملية، ولذلك إذا أراد المربي أن يزرع في قلوب أبنائه حب القرآن الكريم ينبغي عليه أن يكون قدوة عملية لهم: عندما يريد أن يبدأ معهم تحفيظ، فسوف يقول لهم: القرآن الكريم كتاب اللّه تعالى، من حفظه حفظه اللّه، ينبغي أن يحرص المربي على أن يكون قدوة صالحة بسلوكياته وليس بأقواله فقط؛ حتى يحبه الأبناء، وإذا أحبه الأبناء فسوف يحبون ما يحب، فإن كان المربي يحب القرآن الكريم فسوف يحبونه أيضًا.

اجعـل أبنـاءك يحبونـك: لكـي تسـاعد أبنـاءك علـى حـب القـرآن اجعـل أبنـاءك يحبونـك، لكـي يحبـوا مـا تحـب كمـا ذكرنـا فـي النقطـة السـابقة، وفيمـا يلـي بعـض الوصايـا التـي تدعـم حـب الأبنـاء لـك:



- أن تكـون مرتبطًـا بـاللّه تعالـى وتدعـو لهـم، فيوفـق اللّه تعالـى بيـن قلوبكـم ويؤلـف بينهـا.
- أن تتعامـل معهـم بنـاء علـى نظريـة الفـروق الفرديـة؛ فـلا تكلـف شـخصًا فـوق طاقتـه.
- أن تشـعر الأبنـاء بحبـك لهـم، وأن تعبـر عـن ذلـك عمليّـا ولفظيّـا، بـأن تقـول لهـم إنـك تحبهـم أكثـر مـن مـرة فـي اليـوم.
- أن تـزرع فيهـم الثقـة بالنفـس؛ حتـى يكونـوا أسـوياء نفسـيّا، وبالتالـي يكونـون قادريـن علـى الحـب والعمـل، وتحـرص علـى صداقتهـم.

معرفـة خصائـص مـن تربـي: يحتـاج مـن يربـي أن يعـرف خصائـص الأبنـاء؛ حتـى يسـاعد الأبنـاء علـى زيـادة حبهـم للقـرآن الكريـم:

- معرفـة أن الأبنـاء ليسـوا وعـاء يوضـع فيـه المعلومـات دون تهيئـة، ولذلـك علـى المربـي قبـل الشـروع فـي التحفيـظ فـي أي مرحلـة، أن يبـدأ بالحـوار والتمهيـد الـذي ينـاسـب طبيعـة كل مرحلـة.
- اختيـار الأسـلوب الـذي يناسـبهم، فبعـض الأطفـال يكـون سـمعياً، فيحـب القـرآن حيـن يتلـى عليـه بصـوت جميـل، والآخـر بصريـاً، فيحـب أن يشـعر بالقـرآن بيـده علـى شـكل مصحـف جميـل.

- نتعامل معه حسب قدرته على الاستيعاب، فمثلًا طفل عمره ست سنوات لا يمكن أن يركز معنا أكثر من ست إلى ثماني دقائق، وبعدها يحتاج لفترة راحة، ثم العودة للتركيز والحفظ.

- تغذية الطفل غذاءً متكاملًا، وتوفير الجو الاجتماعي والانفعالي؛ لأن ذلك يساعده على التركيز والقدرة على حفظ القرآن الكريم.

استخدام وسائل تربوية مبتكرة في تعليم الأبناء القرآن، ومنها:

- استخدام الوسائل السمعية والمرئية، مثل: الكاسيت والحاسب الآلي والفيديو، والمؤثرات صوتية وضوئية، مثل: استخدام شاشات العرض، أو السبورة الفسفورية.

- استخدام مقدار حفظ القرآن كميزان للتفضيل والتمايز بين الأولاد في بعض الأوقات وليس في كلها.

- توفير برامج المحفظ الآلي وتعليم الأبناء عليه؛ ليدخل في الوقت الذي يناسبه.

- عمل لوحات شرف يكتب فيها اسم كل فرد ومقدار ما يحفظ من القرآن الكريم.

- ابتكار وسائل تتحدى قدرات الأولاد؛ ليبذلوا أقصى طاقة لهم، وتكون بالترغيب لا بالترهيب، مثل عمل رحلة بعد كل جزء يُحفظ.

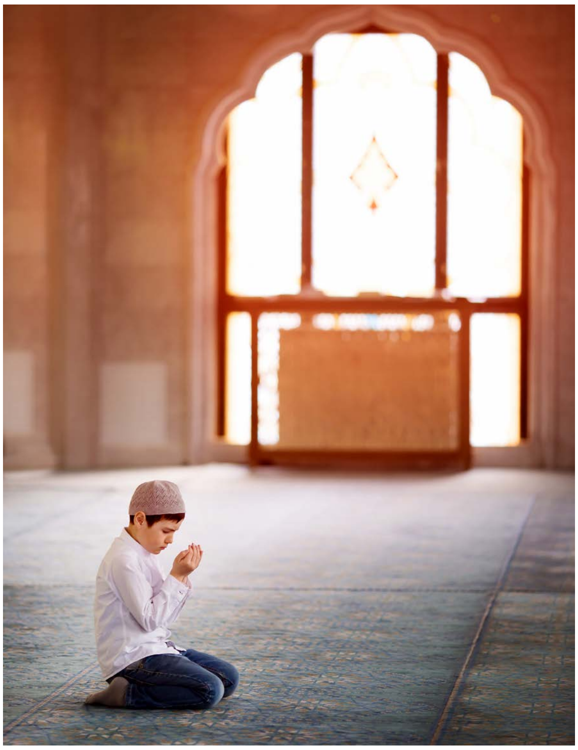
- التعامل الجيد مع ذاكرة الأبناء:
حفظ القرآن مرتبط ارتباطًا كبيرًا بالذاكرة، ويعتمد اعتمادًا أكبر على القدرات العقلية، ويتوقف مدى سرعة الذاكرة على قدرة الشخص على الانتباه، والعجز عن الاسترجاع قد يكون راجعًا إلى النسيان، فالمرء يميل إلى نسيان الخبرات التي تثير في نفسه الألم، لذا من يضغط على الأبناء ويجعلهم يحفظون القرآن في ظل خبرات مؤلمة، قد يؤثر تأثيرًا سلبيًّا في شخصية الأبناء، أما من يجعل الحفظ مرتبطًا بخبرات سعيدة، فإن ذلك يساعد الأبناء على طول فترة الذاكرة لديهم، ويتعاملون مع القرآن بحب وانتماء.



ولكي نحافظ على ذاكرة الأبناء يجب الحرص على القواعد التالية:



- نعلمه التركيز في الانتباه، فالذاكرة تتأثر بتأثر الانتباه، بشرط أن يكون المربي قدوة، فالمربي المتوتر الذي ينفعل سريعًا ينقل التوتر لمن يعول، وتهيئة الجو الأسري والاجتماعي والنفسي الجيد للطفل تساعد على إنعاش الذاكرة وتنميتها.
- يحتاج تعلم الطفل للقرآن إلى تمهيد وتطبيق عملي؛ حتى يشعر الطفل بقيمة هذه التعليمات، وفي نفس الوقت تكون ثابتة في ذاكرته.
- الاهتمام بالجسم والغذاء يؤثر على الذاكرة، فالطفل الذي يأكل وجبات غذائية متكاملة وفي أوقاتها، تكون قدرته على الاستيعاب أكبر، ويمنع من الأطعمة التي بها مواد حافظة؛ لأنها تحدث له قلة الانتباه.
- تحتاج الذاكرة إلى دعم وتشجيع مادي أو معنوي، وفي السن الصغير يكون الدعم المادي أفضل من المعنوي؛ حيث يشعر الطفل أنه يجني ناتج مجهوده الذي بذله في جمع معلومة أو تذكر شيء لفترة طويلة.



- الذاكرة المرتبطة بالميول تكون ثابتة أكثر، وبالتالي يحتاج المربي أن يبحث عن ميول الأبناء ومواهبهم؛ حتى يسهل عليه توجيه قدراتهم، والبحث في القرآن عن المواقف التي تشد انتباههم ومحاولة تكرارها كثيرًا، تكون ذات تأثير كبير في موضوع الحفظ.
- تنظيم أوقات الراحة والنوم يساعد على استقرار الذاكرة وتنميتها، ويحترم المربي أوقات اللعب حتى يحترم الطفل أوقات التحصيل وتزيد ذاكرته.
- البعد عن عوامل التشتيت يساعد على تنمية الذاكرة، ومن هذه العوامل مشاهدة التلفاز ببرامج غير موجهة، أو الموضوعات الكارتونية المثيرة للطفل.

اختيار الوقت المناسب للتحفيظ: الذي يريد زرع حب القرآن في قلوب أبنائه، لا يجعل التعامل مع القرآن بعد سهر طويل ونوم قليل، جهد بدني كبير كممارسة الرياضة، وجبة دسمة، يوم دراسي مكثف، وقت كان محددًا مسبقًا للعب، عندما يكون الطفل في حالة نفسية سيئة، أثناء توتر العلاقة بين الآباء والأبناء حتى لا يبنى كراهيته للقرآن على حساب الخلاف بينهما.

معرفة الموهوب في الحفظ وتنميته:

الاختلاف بين البشر من سنن اللّه تعالى في الكون، وعلى هذا الأساس لا يمكن أن أتعامل مع طفل موهوب في الحفظ مثل طفل آخر موهوب في النواحي العملية أو الرياضية، فحتى يحب الأبناء القرآن، علينا الاهتمام بالموهوب كل حسب موهبته، وجعل من لديه موهبة الحفظ مصدرًا لتأكيد ذاته، لأنه لا يمكن أن يحقق ذاته في غيرها، ونضع له برنامجًا عمليّا لتنميتها، وتحدي قدراته بدرجة أعلى من مستواه قليلًا، وبذلك يسعى دائمًا إلى تحدي هذه القدرات فيزداد حفظًا وتنمو موهبته ويحقق ذاته.

معرفة من لديه صعوبة في التعلم والتعامل الجيد معهم:



أفراد هذه الفئة هم في العادة، أُناس أسوياء من حيث القدرات العقلية فهم عاديون أو ذوو ذكاء مرتفع، ولا يعانون من إعاقات أخرى، ومع ذلك يعاني هؤلاء الطلبة من صعوبات واضحة في اكتساب مهارات الاستماع أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو في أداء العمليات الحسابية، وهي اضطرابات أساسية في الفرد غير عارضة، وهي ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، تعد صعوبة التعلم من الإعاقات التي ليس للأبناء فيها ذنب، وبالتالي لا يمكن عقابهم على الصعوبة في الحفظ بسبب ليس لهم في وجوده دخل، وتشخيص صعوبات التعلم قد لا يظهر إلا بعد دخول الطفل المدرسة وإظهار الطفل تحصيلًا متأخرًا عن متوسط ما هو متوقع من أقرانه، حيث يظهر الطفل تأخرًا ملحوظًا في المهارات الدراسية من قراءة أو كتابة أو حساب.

بعض النصائح للآباء لمساعدة الأبناء الذين يعانون من صعوبات التعلم:

- تعلم أكثر عن المشكلة: طفلك لا يستطيع التعلم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الآخرون، ابحث عن المشاكل التي يواجهها بخصوص عملية التعلم.



- لاحظ طفلك بطريقة ذكية وغير مباشرة: ابحث عن مفاتيح تعلم ابنك، هل من خلال المشاهدة أم الاستماع أم اللمس؟
- علم طفلك من خلال نقاط القوة لديه: استغل القوة الكامنة وبدلًا من دفعه على القراءة، اجعله يتعلم من خلال الاستماع على شريط كاسيت أو الكمبيوتر.
- احترم ونشط ذكاء طفلك الطبيعي: ربما يعاني من صعوبة في القراءة أو الكتابة، ولكن ذلك لا يعني أنه لا يستطيع التعلم من خلال الطرق الأخرى، مثل: اللمس والرؤيا والسمع.
- تذكر أن حدوث الأخطاء لا يعني الفشل: قم بالتسميع أمام الطفل، وإذا حدث خطأ لديك تقبله بصدر رحب، فيتعلم أن يتفاعل مع أخطائه بنفس الطريقة.
- اعترف بأن هناك أشياء سيكون من العسير على ابنك عملها: ركز على الأشياء التي يستطيع طفلك إنجازها وشجعه على ذلك.
- يجب أن تكون مدركًا أن الصراع مع ابنك حتى يستطيع تعلم القرآن، يؤدي بك إلى موقف معاد معه: بدلًا من ذلك شارك المعلمين بوضع أسلوب في التحفيظ يتماشى مع قدراته التعليمية.

وسائل عامة للتدعيم:

يعتقد البعض أن الأبناء لديهم من العقيدة ما يؤهلهم لأن يحبوا القرآن ويتمسكوا به بالفطرة، وينسى أنهم أطفال وما زال القلم مرفوعًا عنهم حتى يبلغوا الحلم، **لذا يحتاج المربي إلى التفكير الدائم في وسائل تربوية جديدة تدعم حبهم للقرآن ومنها:**

- القصة المناسبة التي توجد فيها الأحداث المثيرة، التي تقنع الأبناء وخاصة الأطفال وتؤثر فيهم، وتنمي لديهم الانتماء للقرآن.
- رحلة محببة مع الأطفال كمكافأة لهم بعد حفظ جزء من القرآن، أو شهادة تقدير ويوقع تحتها الوالدان، ويمكن أن يضاف لهم معلم القرآن الكريم، وتعلق بمكان جيد في غرفة الابن، أو حفلة بسيطة.
- يحرص الآباء على تمييز أهل القرآن من أبنائهم عن الآخرين؛ حتى يشعر صاحب القرآن أن حفظه للقرآن أضاف إليه شيئًا جديدًا عن غيره.



- معوقات غرس حب الأبناء للقرآن الكريم: على الآباء توقع بعض المعوقات التي قد تحدث خللًا في مستوى حب الأبناء للقرآن الكريم، **ومن هذه المعوقات ما يلي:**
    - أخطاء تحدث من عدم معرفة المربي خصائص النمو للأبناء.
    - اعتماد المربي على أسلوب نمطي يحدث الملل في نفوسهم.
    - التلوث الإعلامي الذي يشغل قلوبهم على حساب حبهم للقرآن.
    - المفاهيم الخاطئة، مثل: استخدام وسائل العقاب.
    - أصدقاء السوء من وسائل الوسوسة الضارة لعلاقة الأبناء بالقرآن.
    - التذبذب في الأوامر، مثلًا الأب يشد في تعليم القرآن والأم تدلل.

الفصل الثاني
كيف نحبب القرآن للأبناء في الطفولة المبكرة؟

تمهيد:

تعد هذه المرحلة من أهم المراحل التي يتم فيها غرس حب القرآن الكريم في نفوس الأبناء، وهي الأساس الحقيقي الذي يبنى عليه الشخصية، فمن أراد أن يشرع في بناء العلاقة القوية المشبعة بالحب والتقدير بين الأبناء والقرآن الكريم، فليبدأ بهذه المرحلة ويعطي لها الاهتمام الأكبر، **وهي كما يلي:**



أولًا: مهارات للتعامل مع الأطفال منذ العام الثاني تحبب الأبناء في القرآن: لا يمكن أن يتم تعليم القرآن أو تحفيظه في هذا السن، ولكن تبدأ الخطوات الأولى في حب القرآن، حيث تلعب القدوة دورًا مهمًّا في توجيه سلوك الطفل، لذا فالطفل إذا شعر بحب والديه للقرآن، فإن هذا الشعور ينتقل إليه تلقائيًّا، ودون جهد منهما، مثل: إذا سمع أبيه يتلو القرآن وهو يصلي جماعة مع والدته، أو اعتاد أن يراهما يجتمعان لقراءة سورة الكهف يوم الجمعة، وخاصة إذا اقترنت بشيء محبب لدى الطفل كالحلوى، فإذا أردت أن تغرس في أبنائك حب القرآن، فاحرص على أن تكون قدوة صالحة في التعامل مع القرآن.

ثانيًا: مهارات للتعامل مع الأطفال منذ العام الثالث إلى العام الخامس تحبب الأبناء في القرآن: تعد هذه المرحلة من أهم المراحل العمرية في البرمجة العصبية للإنسان، ونعلم الطفل في هذه المرحلة: الأدب مع كتاب اللّه، فلا يقطع أوراقه، ولا يضعه على الأرض، ولا يضع فوقه شيئًا، ولا يدخل به في دورة المياه، ولا يخط فيه بقلم، وأن يستمع إليه بانتباه حين يُتلى عليه، كما يمكننا تعليمهم تلاوته أو اختيار معلم حازم في رفق يقوم بغرس حب القرآن في قلوبهم، ولذا ينبغي على من يقوم بمهمة تحفيظ الأطفال أن يتعلم الخطوات الصحيحة التي تساعدهم على حب القرآن.

الخطوات التي تتبع مع طفل هذه المرحلة على طريق حب القرآن:

- التمهيد له بقصة تحببه في اللّه تعالى والقرآن الكريم، واستخدام القصص القرآني للطفل.
- الصبر على الطفل خاصة في هذه السن، وينبغي مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- ابتكار وسائل جديدة في تعليم الأبناء، ويمكن أن تعلمه حب القرآن من خلال الأناشيد.
- استخدم شعارات لبرمجة الأبناء على حب القرآن، مثل: اللّه يحب من يحب القرآن، ووسائل للمكافأة، والبعد عن العقاب النفسي والبدني.



الفصل الثالث

كيف نحبب القرآن للأبناء في الطفولة من (٦-١٢) سنة؟

تمهيد:

إن قمت بالتعليم الجيد للقرآن في مرحلة الطفولة المبكرة، ونجحت في غرس حب القرآن، فيسهل عليك متابعة ذلك في مرحلة الطفولة من (٦–١٢) سنة، **وتنقسم مهارات التعامل فيها إلى:**

مهارات للتعامل مع الأبناء من (٧-١٠) سنوات لغرس حب القرآن الكريم لديهم:

في هذه المرحلة تحت إطار القاعدة الشرعية مروهم لسبع واضربوهم لعشر، وما بينهم يحتاج الطفل التعليم بالتشجيع أفضل من الضرب، ينبغي أن نمدح الطفل على سلوكه كلما تعامل مع المصحف بشكل يليق به، ونسمع معه أناشيد يسهل عليه حفظها، ونجعل للطفل كرامة من كرامة القرآن كأن يقول الأب: لولا أنك تحفظ القرآن لعاقبتك، ونشرح له أن القرآن منع الناس من سلوكيات خاطئة، نروي له قصصًا، مثل: قصة الخلق منذ خلق آدم، وقصة نوح، وزكريا، وأصحاب الكهف، وتكون القصة ملونة وبخط واضح للطفل.



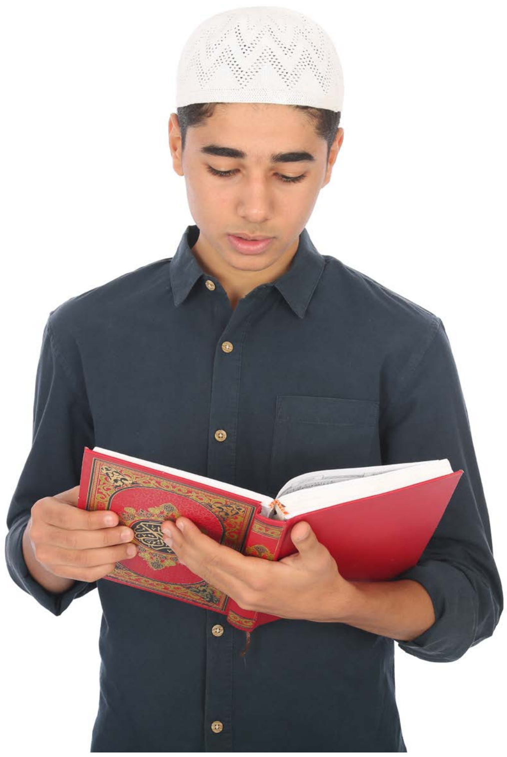
مهارات للتعامل مع الأبناء من(11-13) سنة لغرس حب القرآن الكريم لديهم:

في هذه المرحلة بعد سن العاشرة تتسع دائرة الطفل الاجتماعية، ويمكن استغلال ذلك في إلحاقه بحلقة تعليم أحكام التجويد، مع تشجيعه ومكافأته بشتى الطرق المادية والمعنوية، رواية قصص القرآن له، ومنها قصة بعثة النبي صلى اللّه عليه وسلم، وقصة موسى وبني إسرائيل، ويوسف عليه السلام، وعرض نماذج لمواقف تحبب الطفل في القرآن، عمل مسابقات جماعية، الاشتراك في المنتديات التي تعينه على حب القرآن الكريم وحفظه، أو نضع في البيت لوحة أو سبورة يكتب عليها الأولاد أحاديث شريفة عن فضل القرآن، بحيث يتسابقون في البحث عنها، ووضعها على هذه اللوحة، وتكون هناك جائزة لمن وضع أكبر عدد من الأحاديث، أو عمل جداول أسبوعية أو شهرية للمتابعة.



الفصل الرابع

كيف نحبب القرآن للأبناء في مرحلة المراهقة؟



متابعة الأبناء في حبهم للقرآن الكريم: ابدأ بالتمهيد في الحوار مع الأبناء، ويكون مشتملًا على الإقناع العقلي للمراهق من حيث أهمية القرآن في الدنيا والآخرة، وفضل من يقرأ القرآن على غيره، والأحاديث التي تحث على تعلمه، ومنها: حديث النبي صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) [رواه البخاري].

تعريف المراهقين فوائد القرآن الكريم: يحتاج المراهق أن تذكره بفوائد القرآن الروحية والمادية؛ حتى يصل إلى مستوى الاقتناع، ومن هذه الفوائد أن القرآن الكريم هدى ورحمة وشفاء، وشامل لكل شيء، ويحقق الأمن النفسي، والاعتبار من قصصه..

.

خطوات هامة لغرس حب القرآن في نفوس المراهقين: يحتاج المراهق غالبًا إلى الإقناع العقلي أكثر من الضغط والتعليمات المتلاحقة.

- شروط الحوار المؤثر الذي يساعد المربي على إقناع المراهقين: (اختيار الوقت المناسب لبداية الحوار، واستخدام الأسئلة المحددة التي تتفق مع المرحلة العمرية، استرخاء أثناء الحوار حتى لا يكون حلبة مصارعة، ونغمة صوتك تتفق مع نوع الحوار مع لمس المشاعر، التدريب المستمر على فن الحوار؛ حتى تستطيع أن تصل إلى إقناع من تحاور).

- يمكن وضع جدول تنافسي بين المربي والأبناء، فمن يستطيع أن يختم القرآن في أقل من شهرين أو شهر يضع نجومًا أكثر من الآخر، وفحص النتيجة كل عشرة أيام، مع وضع بعض المكافآت أحيانًا وليس في كل وقت.

- أحدد آيات معينة ونحاول أن نبحث لها عن التفسير، ويمكن أن ندخل أحد أقرانه في التنافس، وأتفق مع أحد الشيوخ ليعلمه التجويد والتلاوة، وأحدد ساعات أسبوعية يمر علينا ليسمع قراءته.

- نناقشه في بعض القضايا التي ترسخ الإيمان لديه، ومنها: ما الفوائد التي تعود على البشر من وجود القرآن بينهم؟ كما نشجعه على أن يبحث عن المعلومات بنفسه، وعمل أبحاث حول إعجاز القرآن، ونحكي لهم قصصًا عن نماذج مشرفة قد وفقها اللّه لحفظ القرآن في عمر ست سنوات، ونذكرهم بمواقف عن بعض الصحابة.

- تدريبهم على مجموعة من القواعد في تعاملهم مع القرآن، ومنها: (تذكر الإخلاص، الحرص على النطق السليم، تحديد جزء للحفظ كل يوم ومراجعته دائمًا، تحديد رسم واحد للمصحف، قراءة تفسير ميسر ليساعد على الحفظ، ربط أول السورة بأخرها، العناية بالمتشابهات).

- تحديد معيار يدل على مدى حب الأبناء للقرآن من خلال سلوكياتهم: (يحافظ على قراءة القرآن باستمرار – لا يحافظ، أخلاقة حميدة - غير طيبة، يهتم بالصلاة وتعاليم الإسلام– لا يهتم).



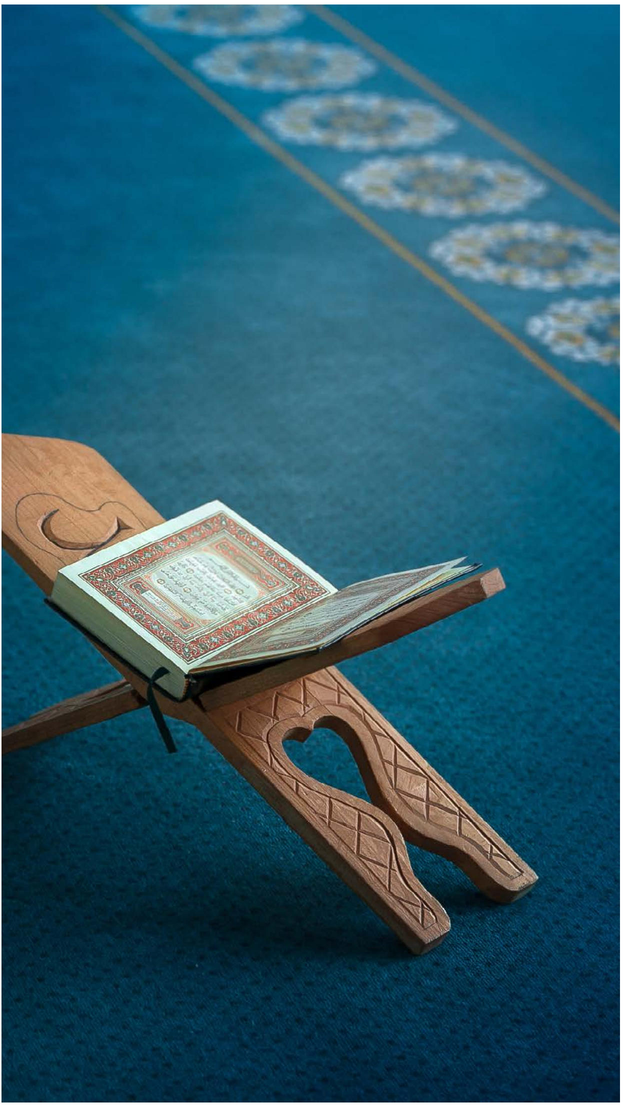
اختبر وقيّم نفسك

الاختبار والتقييم	بناء العلاقة	مرحلة الطفولة المبكرة	مرحلة الطفولة من (٦-١٢) سنة	مرحلة المراهقة
مجموعة من التساؤلات ينبغي أن يقيم كل مربٍّ نفسه؛ ليعرف مدى قدرته على غرس حب القرآن في الأبناء في كل مرحلة	* هل تحرم طفلك من تأكيده لذاته؟ * هل يعاني طفلك من ضعف عقلي أو قصور في الفهم أو الإدراك؟ * هل تهمل ابنك ولا تهتم به؟ * هل يوجد تساهل من قبل الوالدين في كل الأمور؟ * هل تعامل ابنك بلا مبالاة أو حرص شديد؟	* هل تهمل هذه المرحلة لأنها لا يوجد فيها شهادة؟ * هل أسلوبك روتيني في التربية؟ * هل طفلك موهوب ولا يجد ما يشبه موهبته؟ * هل لا يوجد عندك طرق مبتكرة في تحفيظ الأبناء للقرآن الكريم؟	* هل تقرأ في الأساليب التربوية الحديثة؟ * هل تساعد ابنك على اكتشاف مواهبه؟ * هل تعرف أهم قصص القرآن الذي يناسب هذه المرحلة؟ * هل تحترم ابنك وحاجاته؟	* هل تعرف خصائص مرحلة المراهقة؟ * هل تحترم شخصية المراهق؟ * هل تشعر أنك قدوة صالحة؟ * هل لديك قدرة على مصادقة ابنك في هذه المرحلة؟ * هل تعرف فن الحوار والإقناع في هذه المرحلة؟ * هل تعرف فن التعامل مع أزمات البلوغ والمراهقة؟
تقييم ومتابعة	إذا كانت إجابتك بـ(نعم) على أحد هذه التساؤلات؛ فاعلم أنه من المتوقع حدوث بعض العقبات في طريق تحفيظ الأبناء للقرآن الكريم وزرع حبه في نفوسهم.		إذا كانت إجابتك بـ(لا) على أحد هذه التساؤلات؛ فاعلم أنه من المتوقع حدوث بعض العقبات في طريق تحفيظ الأبناء للقرآن الكريم وزرع حبه في نفوسهم.	

خاتمة وتوصيات

تربية الأبناء وتعليمهم رسالة طيبة ودائمة، وتحتاج دائمًا إلى التطوير والابتكار، فإن غفلت أنت عنهم سار الأبناء في ركب السائر، وسوف ينتقل بهم هذا الركب إلى حيث يذهب، وأنت لا تدري وجهته، فحدد الآن وجهة صحيحة تتبعها مع أبنائك واستمر عليها.

نصائح تحتاج من المربي التذكر الدائم لها في غرس كل قيمة طيبة في الأبناء:



- تذكر أن ما تقوم به من جهد للّه تعالى، وليس ليقال عنك إن ابنك يحفظ القرآن، فاحرص على اختيار الأسلوب المناسب للمرحلة العمرية؛ حتى لا تسيء إلى ما تدعو إليه.

- لا تلجأ إلى أسلوب الشتائم، ولا تشعر ابنك بأن ما تبذله معه في تحفيظه يمثل مجهودًا ثقيلًا، ولا تستخدم أسلوب اللوم خاصة في حالات النسيان، ولا تقل لابنك إنك لا يمكن أن تحفظ القرآن أبدًا لأنك غبي، فهذا ينفره من القرآن، بل أسلوب التشجيع أفضل، ولا تستخدم أسلوب التهديد، فتقول: إن لم تحفظ هذا الجزء سوف تعاقب بالضرب.

- تجنب كثرة الأوامر والنواهي: يفضل أن تكون التوجيهات على شكل حوار مقنع أو بطريقة غير مباشرة بقصة، وابتعد عن المقارنات غير العادلة بين حافظ وآخر، وتذكر أن الهدف الأسمى هو حب الأبناء للقرآن وليس حفظ كم كبير.

- اعلم أن لحب القرآن علامات تعبر عنه، ومن هذه العلامات تقويم السلوك، وتبني الابن تعليم القرآن لغيره، واتباع أوامره والانتهاء بنواهيه، فإذا كانت هذه العلامات موجودة عند ابنك، فاعلم أنك قد وفقت في رسالتك، وحققت النجاح في بلوغ أبنائك لدرجة الحب للقرآن الكريم.

جـداول لمتابعة حفظ ومراجعة القرآن

جـدول أسـبـوعي:

اليوم	الحفظ		المراجعة والقراءة		التجويد		ملاحظات
	المطلوب	النتيجة	المطلوب	النتيجة	المطلوب	النتيجة	
السبت							
الأحد							
الاثنين							
الثلاثاء							
الأربعاء							
الخميس							
الجمعة							
الإجمالي							

جـدول شـهـري:

الأسبوع	الحفظ		المراجعة والقراءة		التجويد		ملاحظات
	المطلوب	النتيجة	المطلوب	النتيجة	المطلوب	النتيجة	
الأول							
الثاني							
الثالث							
الرابع							
الإجمالي							